

السيلان

InfoVIHtal #44

هو عدوى تنتقل بالاتصال الجنسي (من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي يرمز لها بـ ITS) ، في إسبانيا حتى عام 2000 ، كان يعتبر مرض منقرض تقريبا. ومع ذلك، السلطات الصحية الإسبانية والمنظمات غير الحكومية قلقون إزاء تزايد حالات سيلان ، خاصة بين الرجال اللذين يمارسون الجنس مع رجال آخرين وبين الشباب من كلا الجنسين. السكان المهاجرين لا يخلون من هذا الخطر.

انتقال العدوى

يمكن الإصابة بالسيلان عن طريق العلاقات الجنسية عبر الفم، الشرج ، المهبل و العلاقات الشرجية – الشفوية بدون إستعمال أي وسيلة وقائية (بدون الغشاء الواقي). كما أن هذه العدوى يمكن ان تؤثر في فتحة الشرج ، قضيب الذكر ، عنق الرحم والحنجرة. وجود السيلان غير المعالج يمكن أن يعزز انتقال VIH ، لأنه يزيد من عدد الخلايا المصابة بـ VIH في المنطقة التناسلية و في الأغشية المخاطية للفم والحنجرة. وبالمثل ، عند الأشخاص دون VIH العدوى بالسيلان يسهل إمكانية العدوى بـ VIH والتعرض لهذا الفيروس.

السيلان يمكن أن ينتقل من الام الى الطفل (ما يرمز له بـ TMH) اثناء الولادة ،حيث يمكن أن يسبب في إصابة عيون الطفل و يمكن أن تتطور العدوى الى العمى إذا لم تعالج (انظر # 42 infovihtal انتقال الفيروس من الام الى الطفل).

الوقاية

إستخدام الغشاء الواقي الذكري خلال العلاقات الجنسية عبر الفم ، الشرج أو المهبل هو طريقة فعالة لمنع الإصابة بعدوى السيلان من شخص لآخر. وينصح الأشخاص الناشطين جنسيا القيام بفحوص طبية منتظمة التي عن طريقها يتم القيام باختبار للسيلان وغيرها من الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي. (انظر # 25 infovihtal فحوص للصحة الجنسية).

الأعراض

عادة،تظهر أعراض السيلان ، بين يومين و 10 أيام من الإصابة. رغم ذلك، بعض الناس يتجاهلونه ، لأن الأعراض لا تكون ظاهرة دائما ، أو قد تكون خفيفة. عند الرجال ، غالبا ما تتمثل الأعراض في إفراز سائل أخضر أو أصفر من خلال القضيب و الإحساس بحرق اثناء التبول. الخصيتين قد تألم أو تنتفخ.

الأعراض عند النساء يمكن أن تتمثل في الإحساس بحرق عند التبول وإفراز سائل شفاف أو مصحوب بالدم عن طريق المهبل. اذا كانت الإصابة مستقيمة ، سواء عند الرجال أو النساء ، يمكن أن ينطوي عليها إفراز الشرج لسائل مخاطي أو مصحوب بالدم وألم في الشرج أو عند ممارسة الجنس عبر الشرج. السيلان يمكن ان يسبب في التهاب الحنجرة.

إذا ترك بدون علاج ،السيلان يمكن ان يسبب مشاكل صحية أكثر خطورة : الإصابة بتعفنات مؤلمة في الحوض،العقم والحمل خارج الرحم (عند النساء)،ومشاكل في الخصيتين عند الرجال.

السيلان يمكن أن ينتشر في الدم ويسبب الحمى و يمكن ان يسبب ألم وتورم في المفاصل.

التشخيص

فحص شامل للصحة الجنسية يشمل اختبار للسيلان. فحوصات الصحة الجنسية مجانية وسرية. يمكنك الذهاب إلى المراكز العمومية المتخصصة في الأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي (ITS) أو إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية (CAP) لكي يرسلك طبيبك إلى هذه المراكز. وعلاوة على ذلك ، الأقسام المتخصصة بالأمراض المعدية لبعض المستشفيات يمكن أن تقدم لك تحليل للصحة الجنسية.

يتمثل الإختبار في أخذ عينة من قمة القضيب أو عنق الرحم باستخدام قضيب . اذا كنت قد أخبرت طبيبك بأنك تمارس الجنس عبر الفم أو الشرج، يتم أخذ عينة من الحنجرة أو الشرج أيضا. القضبان يمكن ان تكون غير مريحة بعض الشيء.

وهكذا ، في بعض الحالات ، يتم أخذ عينة من البول للكشف عن وجود السيلان. عادة ، ومن الممكن ان تعرف النتيجة فورا من خلال دراسة القضبان في حالة القضيب أو في معظم حالات عنق الرحم ، ولكن السيلان في الحنجرة لا يمكن تشخيصه إلا في وقت لاحق. ومع ذلك ، ايا كان موقع الإصابة ، الحصول على نتائج قاطعة يمكن ان يحتاج الى ثلاثة أيام. ولذلك فإن من المهم ، الإتصال بطبيبك لمعرفة النتائج وبدء العلاج اذا تم الكشف عن البكتيريا.

العلاج

السيلان يعالج بالمضادات الحيوية. البنسلين penicilina ، أو السبيروفلوكساسين ciprofloxacin عادة ما يكون الاختيار الأول للعلاج. لكن حوالي 10 ٪ من حالات السيلان يقاوم السبيروفلوكساسين ، و نسبة عالية مقاومة للبنسلين. ولذلك ، الاطباء في الوقت الحاضر يستعملون ceftriaxona أو espectinomycin كاختيار أول لعلاج السيلان. كلا الأدوية يجب أن تأخذ عن طريق الحقن.

بعد تشخيص السيلان ، بعض المراكز تتيح الفرصة لزيارة مستشار في الصحة. هؤلاء المستشارون يمكنهم أن يقدموا لك معلومات عن الممارسات الجنسية الآمنة والصحة الجنسية التي ستساعدك على حماية نفسك وحماية شركائك في الجنس.

زيادة على هذا، سوف يطلب منك العودة بعد سبعة أيام، للقيام باختبارات تأكد عدم وجود الإصابة في جسدك. وعلاوة على ذلك ، من المستحسن تجنب العلاقات الجنسية عبر الشرج ، الفم أو المهبل (ولو باستعمال الغشاء الوقائي) اثناء فترة العلاج لمنع الإصابة مجددا.